الطب

يعرف الطب بمجموع العلوم التي تهتم بالأمراض والعلل التي تصيب الانسان وبخصوص أجهزته الحيوية والأعضاء، كما تهتم بالأسباب والظروف التي تشجع على حدوث ذلك، والبحث في طرق الوقاية والعلاج .

والطب علم تطبيقي يستفيد من التجارب البشرية على مدى التاريخ، وفي العصر الحديث يقوم الطب على الدراسات العلمية الموثقة بالتجارب المخبرية والسريرية.

ويقوم الطب على فرعين أساسين يمكن تمثيلها بالشكل الاتي:

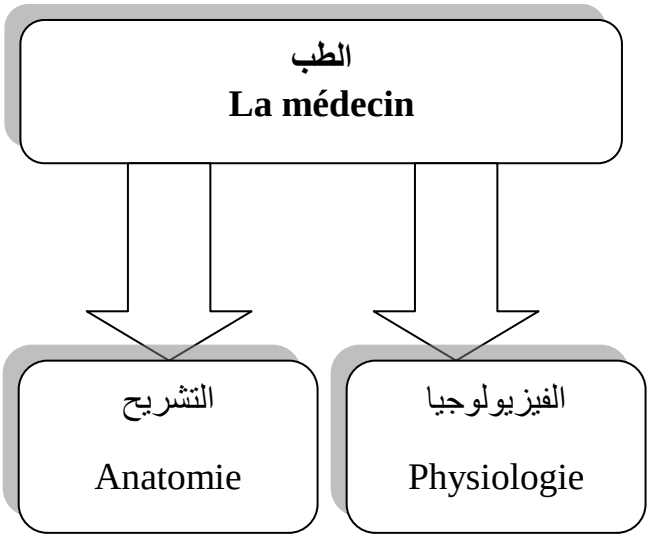

في الكثير من الاحيان لا يمكن الفصل بين هذان الفرعان.

وتتضمن أهداف الطب ثلاث غايات رئيسية: **هي الوقاية، العلاج والتأهيل**

أهم التخصصات الطبية التي كثيرا ما يتعامل معها المختص الارطفوني والبعض منها يدخل في تكوينه:

- طب الاعصاب (Neurologie)
- طب الانف الاذن والحنجرة (ORL)
- طب الأطفال (Pédiatrie)
- طب الشيخوخة (Gériatrie)
- طب العقلي (Psychiatrie)
- جراحة الفك(La chirurgie maxillo-faciale et stomatologie)

طب الاعصاب (Neurologie)

المجال العلمي الذي يهتم بفيزيولوجية وتشريح الجهاز العصبي المركزي والطرفي عند الانسان، ويبحث في مختلف الاضطرابات والامراض التي تصيبه.

طب الانف الاذن والحنجرة (Otorhinolaryngologie/ORL)

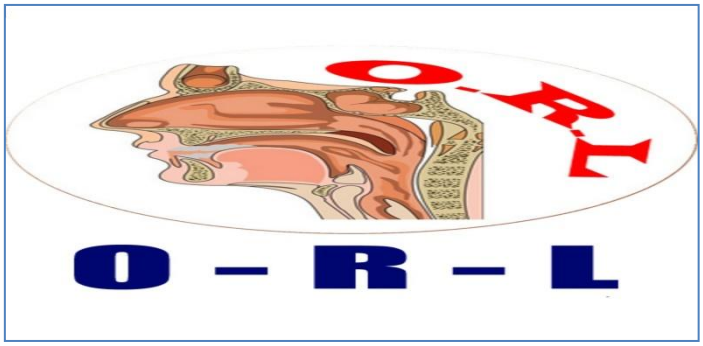

اختصاص طبي يهتم بالأمراض التي تصيب الأذن، والأنف، والحنجرة، والأعضاء ذات الصلة في الرأس والرقبة ويدعى الأطباء المتخصصون في هذا المجال أطباء أو جراحي الأنف والأذن والحنجرة.

طب الأطفال (Pédiatrie)

فرع من الطب، يهتم بدراسة التطور ونمو الأطفالوبالصحة البدنية لهم وبمختلف الأمراض، والإعاقات التي قد تصيبهم خلال مرحل الطفولة.

طب الشيخوخة (Gériatrie)

أحد فروع الطب الحديثة نسبيا حيث كان علم الشيخوخة يتبع الأمراض الباطنية الذي يهتم بصحة كبار السن والمسنين ثم أصبح علما قائما بذاته، يهدف لدراسة صحة كبار السن وعلاج الأمراض الشائعة في الشيخوخة وعلاج الآثار والإعاقات المترتبة عليها .

طب العقلي (Psychiatrie)

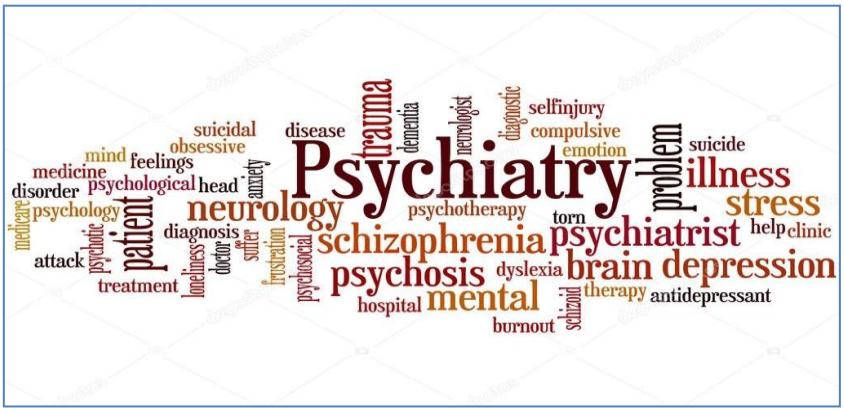

الطب العقلي تخصص يهتم بمجل الاضطرابات التي تصيب الحالة العقلية للانسان، وهو بذلك يجمع بين فهم بيولوجيا الدماغ وعلم نفس الفرد وتأثيرات وضعه الاجتماعي، وكتخصصات الطب الاخرى فهو يرتكز على تشخيص وعلاج الأمراض العقلية والوقاية منها، ومن أكثر الأمراض العقلية شيوعًا هي التوحد واضطرابات القلق واضطراب نقص الانتباه والفصام.

يختلف الطبيب العقلي الذي يسمى ب (psychiatre) عن المختص النفساني الذي يدعى (psychologue) في كون الاول يمكنه أن يصف للمريض أدوية وعقاقير لاعادة التوازن العقلي، كما

أنه بموجب الرسالة المحررة من طرفه يقوم المختص النفساني بتطبيقات علاجية قائمة في مجملها على التحليل النفسي، ولا يمكنه وصف أي دواء للمريض وإنما يقدم فقط الدعم النفسي وبتقنيات متخصصة يحاول إعادة التوازن للأنا المضطربة.

جراحة الفم والوجه والفكين (La chirurgie maxillo-faciale et stomatologie

جراحة الفم والوجه والفكين و الهياكل المرتبطة بها، هي أحد التخصصات الطبية التي تهتم بترميم العيوب الخلقية في هذه المنطقة، وكثيرا من الاحيان يتعامل المختص الارطفوني معه من أجل إعادة الوظيفة الكلامية المضطربة إثرى ذلك.

علاقة الطب بالارطفونيا

تعتبر علاقة الطب بالارطفونيا علاقة وثيقة ومتأصلة في التاريخ حيث كان الطبيب قديما هو الذي يقوم بكفالة الاشخاص المضطربي اللغة والكلام وهذا حسب الاسباب العضوية المؤدية لذلك، والآن المختص الارطفوني – خاصة في أروبا والولايات المتحدة الامريكية– مساعد شبه طبي يعمل بواسطة وصفة محررة من طرف الطبيب في الكثير من الاحيان.

كما أن اللغة بوصفها ملكة إنسانية ترتكز على أسس نفسية وتتحقق بواسطة أعضاء وآلية فيزيولوجية معينة وعليه على المختص الارطفوني أن يكون مطلع على ذلك حتى يتمكن من تحديد سبب الاضطراب وآليته، كما أن في تكوينه يحتاج إلى دراسة بعض المواد العلمية التي لها علاقة بالطب تسمح بالتعرف على تشريح وفيزيولوجية جهاز الكلام.

ومن أجل هذه الاسباب ترتبط الارطفونيا بالطب بطريقة غير مباشرة على أن لا يمكن اعتبار المختص الارطفوني طبيب لكنه معالج يعمل بوسائل ووفق منهجية معينة خاصة به.